

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَقَدَّسَ في " حمص " . قَرَصَ " كَفَرَح : دَامَ عَلَيَّ " الْمُقَارَصَةُ وَهِيَ " الْمُتَنَافَرَةُ وَالْغَيْبَةُ " وَهُوَ مَجَازٌ . الْقِرَاصُ " كَرِكَتَاب : مَاءٌ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ " أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَيَاقُوت . " وَالْقُرْصُذَةُ " بِالصَّامِ : نَعَتْهُ مِنْ الْقُرْصِ " بِالْفَتْحِ . " كَسَمْعُذَّةٍ وَنُطْرُزَّةٍ " أَيْ عَلَيَّ وَزَنْهَا مِنَ السَّمْعِ وَالنَّظَرِ . " وَتَقْرِيصُ الْعَجِينَ : تَقْطِيعُهُ " قُرْصَةً قُرْصَةً وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكَثِيرِ وَقَدْ قَرَصْتَهُ قَرَصًا وَقَرَصْتُهُ تَقْرِيصًا . مِنْ الْمَجَازِ : " حَلَايُ مُقَرَّرَصٌ " كَمُعَظَّمٍ أَيْ " مُسْتَدِيرٌ كَالْقُرْصِ " وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ مُرْصَعٌ بِالْجَوْهَرِ . قُلْتُ : وَيُسَمَّى وَنَهُ أَيْضًا الْقُرْصُ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَالتَّركِيبُ يَدُلُّ عَلَى قَبْضِ شَيْءٍ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مَعَ زَنْدَرٍ يَكُونُ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّركِيبِ الْقُرْصُ لِلزَّيْتِ . قُلْتُ : لَا شَذُوزَ فِيهِ عِنْدَ التَّأَمُّلِ الصَّادِقِ وَتَكُونُ تَسْمِيَّتُهُ بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَارِصَةُ : اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْقُرْصِ بِالْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَرْنَهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالدَّيَةِ أَثْلَاثًا " . هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فَتَرَكَبْنَ فَقَرَصَتِ السُّفْلَى الْوُسْطَى فَقَمَصَتِ فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوُقِصَتِ عُنُقُهَا فَجَعَلَ ثُلَاثِي الدَّيَةِ عَلَى الثَّانِيَيْنِ وَأَسْقَطَ ثُلَاثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهَا أَعَانَتِ عَلَيَّ نَفْسَهَا . جَعَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَالْوَاقِصَةُ بِمَعْنَى الْمَوْقُوصَةِ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : " عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ " أَيْ جَاوَزَ الْحَدَّ إِلَى أَنْ حَمَصَ يَضْرِبُ فِي تَفَاقُومِ الْأَمْرِ وَاشْتِدَادِهِ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا . وَالْمَقَارِصُ : الْأَوْعِيَّةُ الَّتِي يُقَرَّصُ فِيهَا اللَّابِنُ الْوَاحِدَةُ مَقَرَصَةً قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :

وَأَرْنَتْكُمْ أُنَاسٌ تَعْجَبُونَ بِرَأْيِكُمْ ... إِذَا جَعَلَتْ مَا فِي الْمَقَارِصِ تَهْدِيرُ وَالْمَقَرَّصُ : كَمُعَظَّمٍ : الْمُقْطَّعُ الْمَأْخُوذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَرُويَ فِي حَدِيثِ الْمَحِيزِ " قَرَّصِيهِ بِالمَاءِ " أَيْ قَطَّعِيهِ بِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَيُجْمَعُ الْقُرْصُ بِمَعْنَى الرِّغِيفِ أَيْضًا عَلَى قِرَاصٍ بِالْكَسْرِ . وَالْمَقَارِصُ

: أَرَضُونَ تَذَبُّتُ الْقُرَّاصَ . ومن المَجَاز : بَيِّنْهُمْ مَا مُقَارَصَاتُ . وتقولُ :
رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِطَانِ ثم رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِصَانِ . وَنَبِيذُ قَارِصٍ : يَحْذِي
اللسَّانَ وفيه قُرُوصَةٌ . وقَرَصَتْهُ الحَيَّةُ فَهُوَ مَقْرُوصٌ . والقُرَّاصُ
كجُمَّيْنِ : عَشْبٌ وكَأَنَّهُ القُرَّاصُ من لُغَةِ العَامَّةِ . ولِجَامُ قَرَّاصٍ
وَقَرُوصٌ : يُؤْذِي الدَّابَّةَ . وقَرَصَهُ البرْدُ وبرْدُ قَارِصٍ . وقَرَصُ الماءِ
: بَرْدُهُ والسَّيْنُ في هَؤُلَاءِ لُغَةٌ وقد تَقَدَّسَ . وقُورِصٌ بالضَّمِّ وكَسْرٍ
الرَّاءِ : قَرِيَّةٌ بمِصْرَ من المَنُوفِيَّةِ وقد وَرَدَتْ هَا " أَو " هي بالسَّيْنِ وقد
تَقَدَّسَ . والحُسَيْنُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الحَرِيمِيِّ بن القَارِصِ وَأَخُوهُ الحَسَنُ
مُحَدِّثَانِ سَمِعَا مِنْ أَبِي الحُصَيْنِ .

قرفص